سلطة الطبيعة والحدائق

الحدّ من انتشار داء الكَلَب - الحل بأيادينا جميعاً

داء الكلَب هو مرض خطير للإنسان والحيوانات، ويتطلب العلاج الفوري. الحيوانات الرئيسيّة التي تحمل هذا المرض هي ابن آوى، الثعالب والكلاب الضالة، ويُنقل عن طريق اللمس بين الحيوان المصاب والحيوانات التي لم تحصل على التطعيم. في السنوات الأخيرة المسؤول عن انتشار هذا المرض هي الحيوانات المصابة التي أتت من خارج حدود إسرائيل (لبنان، سوريا، الأردن).
وزارة الزراعة هي المسؤولة عن الوقاية من داء الكلَب، وهي تصدر توجيهات للحدّ من المرض وعلاجه. ومع ذلك، بسبب انتقال المرض عن طريق الحيوانات البريّة (بالأخص ابن آوى)، تُشارك سلطة الطبيعة والحدائق أيضا في محاربة انتشاره. من المهم أن نفهم أن الحد من انتشار المرض هو أيضا في أيدي كل واحد منّا.

ما الذي يسبب انتشار المرض لدى الحيوانات البرية؟

السبب الرئيسي لانتشار المرض لدى الحيوانات البرية هو الاكتظاظ الكبير بسبب التكاثر غير الطبيعي. كلما ازداد عددها، ازدادت فرصة نقل المرض. ما الذي يسبب التكاثر غير الطبيعي لدى الحيوانات البرية؟ العامل الأساسي في الازدهار المفرط لعدد حيوانات ابن آوى وغيرها من الحيوانات البرية هو الكميات الهائلة من المواد الغذائية المتوفرة في معظم أوقات السنة التي يتركها الانسان، ففي المناطق التي يتوفر فيها الغذاء يصل الكثير من صغار الحيوانات إلى مرحلة البلوغ، وبذلك تزداد اعدادها. الغذاء متوفر في كل مكان - في المزابل، في حاويات القمامة الغير مغلقة، بقايا طعام الحيوانات المنزلية (الكلاب والقطط)، وكذلك في مزارع تربية الحيوانات مثل أقفاص الدجاج، الحظائر، الزرائب، أحواض الأسماك، وغيرها. بالإضافة إلى ذلك، يجذب الطعامُ المُتاح الحيوانات البرية الى الإنسان والحيوانات المنزلية وحيوانات المزارع، ويزيد من التعرض الخطير للحيوانات المصابة.

ماذا نفعل؟

تتّخذ سلطة الطبيعة والحدائق داء الكلَب على محمل الجد، وهي تعمل بالتعاون الكامل مع جميع الأطراف المسؤولة، بما في ذلك الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة والسلطات البلدية.
السلطة هي شريك للخدمات البيطرية بوزارة الزراعة في مشروع تطعيم الحيوانات البرية ضد داء الكلَب. في إطار المشروع، تَنثُر اللقاحات الفمويّة ضد داء الكلَب من الطائرات ومن الأرض، من أجل تطعيم حيوانات ابن آوى والثعالب. هذه الإجراءات مهمة، ولكن فعاليتها محدودة إذا لم تبذل الجهود في محاولة الحد من التكاثر المفرط للحيوانات البرية، مثل المحافظة على النظافة والصحة، أي الحدّ من توافر الأغذية والنفايات البشرية، وإزالة مصادر الجذب في امكان التغذية في البلدات السكنية.
تقع مسؤولية المحافظة على النظافة والصحة على البلديات والسلطات، ولكنها تعتمد أيضا علينا جميعا. هناك إجراءات بسيطة وفعّالة يمكن لكل واحد منا القيام بها:

تخلصوا من مصادر الغذاء المتاحة:

لا تتركوا القمامة مفتوحة، يجب إزالتها في حاويات القمامة وإغلاقها بإحكام. لا ترموا جثث الطيور، الأسماك وحيوانات المزرعة في مكان يسهل للحيوانات الوصول إليه بل يجب التخلص منها في حاويات مغلقة خاصة.

بناء جدران واقية:

ننصح بشدة إقامة جدران وسياجات حول الحظائر، الزرائب، أقفاص الدجاج، مزارع تسمين الحيوانات وكذلك مواقع مدافن القمامة والمراكز الغذائية.

حماية الحيوانات الأليفة:

لا تدعوا حيواناتكم الأليفة التجوّل وحدها. خلال نزهة بصحبة الكلب يجب أن يكون مربوطا. يجب تطعيم الكلاب ضد داء الكلَب. تقع مسؤولية تطعيم الحيوانات الأليفة وحيوانات المزرعة على عاتق أصحابها.

تغذية بطريقة حكيمة:

عدم ترك طعام الحيوانات الأليفة في أوعية مفتوحة خارج المنزل. من الأفضل إطعامها خلال النهار وليس في ساعات الليل - عندما تكون الحيوانات نشطة – وعدم ترك بقايا الطعام في الخارج. إطعام قطط الشوارع يتم بطريقة مسؤولة وعند الانتهاء يجب جمع بقايا الطعام والماء.

تجنبوا الاقتراب من الحيوانات البرية:

إطعام الحيوانات البرية وتكوين صداقات معها يمكن أن يسبب في تغيير سلوكها وتقليل خوفها الطبيعي من الانسان. قربها منّا يزيد من خطر إيذاءها.

في حالة التعرّض للعضّ، يجب غسل المكان المصاب بالكثير من الماء والصابون، التوجه للحصول على العلاج الفوري وإخبار وزارة الصحة. فيما يتعلق بالحيوانات الأليفة والحوادث التي تواجهونها في المناطق المدنيّة يرجى التوجه مباشرة الى الخدمات البيطرية التابعة للبلدية أو المجلس المحلي. إذا تعرّضتم لعضّة حيوان بري أو إذا واجهتم حيوانا عِدائيّا، أبلغوا سلطة الطبيعة والحدائق فورا على هاتف 3639**


حيوانات ابن آوى، تصوير إيك بارنوف


ثعلب، تصوير عبدو شاكيد